

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 611

محمد بن صالح العثيمين

فالهم ان قول المصلي اهذني او غير المصلي اذا سأله الهدایة يمين ايش الهدایتين بداية العلم والارشاد وهدایة التوفیر ولهاذا جاءت في في سورة الفاتحة غير معدات بحرف بل اهذنا الصراط - 00:00:16

وليس اهذنا الى الصراط لانه لو قال اهذنا الى الصراط صار الامر ظاهراً بان المراد هدایة العلم والارشاد اهذنا اليه اهذنا اليه لكن اهذنا اي تدل على انه يركب الطريق - 00:00:40

تقييم ولا يمكن ان يركبه الا بعد بعده واهذني وعاف عارفون منين عارفين منين من كل مرض سواء كان مرضاً نفسياً او مرضاً قلبياً او مرض جسدياً عضوياً او كلياً - 00:01:01

انوي بقلبك انك تسأله العافية من كل شيء لكن ما هو الاهم الاهم العافية من امراض القلوب اللهم عافنا من امراض القلوب والابدان العافية من امراض القلوب اهم لانه - 00:01:29

اذا مرض القلب ثم مات خلاص خسر الانسان بجهة اخرى لكن امراض امراض الابدان غايتها و نهايتها ان يموت الانسان ولابد منه ان يموت الانسان ولابد منه ولهاذا لما جاء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:48

بقبطي روحه وصكه فرجع الملك الى الله عز وجل وقال ارسلتني الى رجل لا يريده الموت قال له اذهب اليه كله يضع يده على جلد ثوب فله ما تحت يده - 00:02:10

من السنوات يعيشوا فبلغ موسى قال ثم ماذا قال ثم الان ثم الموت لا بد من هذا مهما طالت بك الحياة فلا بد من الموت كل ابن انسى وان طال سلامته - 00:02:29

يوماً على الف محدباء محمول لابد اذن اه سأله ان يدبئه من الارض المقدسة مقدار ايش وعندنا شيء حاجة المهم يا وانا اقول ان المرض الذي يسأل الانسان العافية منها منه - 00:02:46

هو جميع الامراض لكن اهتمها مرض القلب اللهم احي قلوبنا يا رب العالمين طيب نعم وعافي وارزقني ركن يقنع ايه اكل نعم اكل شرب لباس اه سكنى نكاح كل شيء - 00:03:13

ومن ذلك رزق الدين العلم والايمان والعمل الصالح وهذا اهم الارزاق الله ان يرزقك الله علماً وايماناً وعملاً هذا افضل شيء بارك الله فيك رضي الله عنه نعم لما وراءه - 00:03:37

ها من المعلوم انه ليس المانع حتى يبني لجميع المصليين يعني فهو بلازم الوراء ان يكون محادياً له حتى لو كان فيه ميل المهم يبيده بها الرياضيات الحديثة لو يجادهم - 00:04:05

انا لا اعرف حادة ولا قائمة انا اعرف شبر وذراع واصبر نعم ومستقيم ومعوج اي طب ايه ايت لان يحيى يشوف هذا ما عليه قميص وكذلك جزاء اين نعم يا ابو حفيظ - 00:04:33

بعض على بعض العضو نعم نعم. هل يقال كذلك في الجنة مع الانف على انفسهم لابد لان اشاره النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اليه يدل على العناية به - 00:05:04

نعم سيكون وضع اليدين اذا كان متوضع اه وضع اليدين حسب الحال مثلاً في حال القيام تكون على على الصدر هكذا اذا صلى متربياً الركوع الى الركب انه سوف يومي - 00:05:26

نعم السجود يومي ولا لا اذا يزني رجليه نعم وورد ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اه يسجد ويبالغ في نعم فرد وقلب اي

نعم ربما اقول من المجافاة في الواقع ما لها شيء محدود - 00:05:49

قد يجافي قليلاً فلا وقد يفي أكثر فيرى وقد جاء في أكثر ويرفع البطن حتى إن البهيمة تمر نعم ما هذى أنواع نعم لا الركبتين في حال السجود على الطبيعة - 00:06:22

لأنه ما ورد أنه يفرج ولا أنه ينظم فيصل حفظك الله بعض الأخوة إذا في التشهد يضع الرجل على الآخر فلا يعني تمس الأرض إلا رجل واحد الشهود أو في السجود - 00:06:51

مم ما في شيء لأنه ما يجب السجود على على الجلوس على موب لازم الكراهة في الاقعة نعم يا ولد قائماً ثم احتل فجلس انهم يتمنون خلفه قاعداً نعم - 00:07:10

وش الاشكال ها ايش؟ يتمنون خلفه قائماً وجوباً قياماً وجوباً صحيح الدليل حديث أبي بكر رضي الله عنه حينما جاء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مرضه فصل إلى يسار أبي بكر جالساً - 00:07:37

وابو بكر ومن خلفه كانوا قياماً ولذلك أدعى بعض العلماء أن هذا الحديث ناسخ لقوله إذا صلى جالساً فصلوا جلساً لأنه متأخر والصواب أنه لا ليس ناسخاً لاماً في المكان الجمع فيقال إن بدأ بهم الصلاة قائماً - 00:07:59

لزم التكميل قياماً لأنهم شرعوا في الصلاة القائمة قياماً نعم يحيى ها ربط العجزات قبل القيام في هذى مش هذى سؤال جيد ما هو ضابط العجز هل معناه أنه ما يمكن اب يقوم - 00:08:20

كرجل امثلأ او انه يقوم لكن لم شقة تذهب الخشوع الثاني هو المقصود مشقة تذهب الخشوع نعم ايش؟ اذا لم يستطع ان يقف قائماً يتکي على عصا نعم هو لابد من هذا - 00:08:42

لأنه مثلأ اذا قال انا استطيع قائماً اذا اتكلأت على الجدار من وراء او على عصر يقول يلزمك احسن الله اليكم رجل متعلم لكنه لا يستطيع القيام متعلم له علم يعني ما هو علم لكن لا يستطيع القيام قد يكون امام مناسب لانا من الدرهم يستطيعون القيام - 00:09:02

سمعتم كلامه وفهمتم سؤاله يقول اذا كان الانسان متعلم ولا ادرى لماذا جاءت متعلم لماذا جاءت هذه لماذا جاءت عالم اذا قال قارئ اقرأ الخامس كتاب الله على كل حال قارئ - 00:09:27

هذا الرجل اقرأ القول لكنهم ما يستطيعون القيام هل هل يصلى بهم قاعداً أو لا المذهب لا لأنهم يقولون ان هذه المسألة خاصة بامام الحي المرجو زو العلة قيديوها بقيدي - 00:09:55

اذا كان الامام الذي صلى قاعداً هو امام الحي وترجى زوال علته فهمت طيب وال الصحيح خلاف ذلك لأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اطلق قال اذا صلى يعني الامام قاعداً فصلوا قعود - 00:10:14

ولم يشترط ان تكون علته مرجوة الزوال ولا ان يكونوا من اهل الحي وعلى هذا اذا كان هذا الرجل اقرأ القوم فلنصلى بهم جالساً ويصلون جلوساً نعم انتهى الوقت في العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:10:36

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اظن انا تكلمنا على شرح وحديث نعم في حديث ابن عباس اللهم اغفر لي طيب اه من فوائد هذا الحديث ان الجلسة بين السجدتين - 00:10:57

جلسة دعاء لأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان يخصصها بالدعاء ومنها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم مفتقر إلى مغفرة الله ورحمته وما ذكر في الحديث - 00:11:20

ومنها انه ليس للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من خصائص الربوبية شيء لو كان له شيء لتصرف لنفسه ومنها الجمع بين سؤال المغفرة والرحمة المغفرة لفعل المعاصي والرحمة - 00:11:37

لترك الطاعات اي ان الانسان اذا سأله المغفرة فالمراد مغفرة الذنوب الواقعة لمن خالق بالمعصية واذا سأله الرحمة المراد ان الله يرحمه ان الله يرحمه بفعل الطاعات و منها ايضاً - 00:12:04

ا حاجة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى الهدایة لقوله واهدني وعرفت في الشرح ان الهدایة نوعان بداية العلم وارشاد

وهداية توفيق وسداد وذكرنا لهذا امثلة فمن الاول - 00:12:27

العلم مرشأء والارشاد قوله تعالى ان علينا للهدي علينا هذه اللجوء للوجوب والمراد بالهدي البيان والارشاد ومنه قوله تعالى ايضا فاما ثمود فهديناهم فاستحابوا العمى على الهدي ومنه قوله تعالى - 00:12:51

انا خلقنا الانسان من نطفة امشي جنة تليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هدیناه السبيل اي بینا له السبيل اما شاکرا واما کفورا اذا سألت الهدایة فما المراد الهدایة المراد الهدایة 00:13:17

العلم والتوفيق والسداد ومنها ان النبي صلی الله عليه وسلم محتاج الى العافية عافية في بدنها والعافية في دعوته وشرعيته بقوله وعافي وسبق لنا معنى العافية وانها عاشت الدين وعاشت الدنيا - 00:13:40

ومنها انه صلی الله عليه وعلى الله وسلم محتاج الى الرزق لقوله وارزقني واظن اننا لم نشرحها ارزقني ترى ها وبين ان وبين ان الرزق ان يشمل نعم طيب ومن فوائد هذا الحديث - 00:14:04

اننا ندعوا الله تبارك وتعالى بهذه الجمل لقول النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي وهذا دليل خاص الدليل العام لقد كان لكم في رسول الله - 00:14:26

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر من يتولى فان الله والغني الحميد ومنها هل يقتصر سؤال هل يقتصر على هذا الدعاء او يزاد فيه الجواب لا يأس بالزيادة - 00:14:43

ما لم يتخذها الانسان عبادة فان اتخاذها عبادة صار فيها نوع استدراك على ما جاء عن النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم وعلى هذا فهل يجوز للانسان ان يدعوا لوالديه - 00:15:01

في هذا الجلوس نعم لكن بعد ان يأتي للوالد لان الوالي مقدم ومنها من الفوائد لو اقتصر على بعض هذه الجمل مثلا على سؤال المغفرة على سؤال الرحمة على سؤال العافية - 00:15:17

هل يجزئ في هذا المكان او لابد من ذكر الاب الخمسة اغفر لي وارحمني واهدني وعافي وارزقني ذكر الفقهاء رحمهم الله ان الواجب من هذه الخمس سؤال المغفرة سؤال المغفرة كافي - 00:15:35

ومنها بيان ضعف من قال من الفقهاء ان الواجب ان يؤدي سؤال المغفرة بلفظ رب اغفر لي رب اغفر لي والصواب ان ذلك ليس بواجب وانك وانه لا فرق بين ان يقول اللهم اغفر لي او يقول - 00:15:58

ربى يعطييني فنأخذ الدرس الجديد قال وعن وعن ما لك ابن الحويس رضي الله عنه انه رأى النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم يصلى فاذا كان في وتر من صلاته - 00:16:17

لم ينهض حتى يستوي قاعدا قوله رأى النبي صلی الله عليه وسلم وكانت هذه الرؤيا حين وفد مالك بن حويرس ومن معه الى المدينة لتلقي العلم رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم والدين - 00:16:33

والظاهر انه كان مع انه كان في عام في عام الوفود في السنة التاسعة من الهجرة وقوله رضي الله عنه اذا كان في وتر من صلاته الوتر والركعة الاولى او الركعة الثالثة - 00:16:55

فيما اذا كانت الصلاة رباعية وعلى هذا فاذا كانت الصلاة ثنائية يكون وتر ايش الركعة الاولى وكذلك في الثلاثية لكن في الرباعية يكون الوتر في موضعين في الركعة الاولى وفي الركعة - 00:17:16

ثالثا وقوله لم ينهض يعني للقيام حتى يستوي قاعدا يستوي يعني يستقر قاعدا قاعدا حال من فاعل يستوي في هذا الحديث فوائد منها الاقتداء بفعل النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:17:38

دون ان يأمر بذلك بقوله كان اذا كان في وتر من صلاته ولم يسوقه ما لك بن حويـد الا من اجل ان يأخذ به الناس ولو لا ذلك لكان سياقه عبثا لا فائدة منه - 00:18:04

ومنها ان الانسان ينبغي له ان يجلس اذا كان في وتر من صلاته اقتداء بالنبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم لكن هذا يعارض احاديث كثيرة تدل على على عدم الجلوس - 00:18:27

وان الانسان ينهض من السجود الى القيام بدون جلوس فكيف نجمع بينهما وبينهما قال بعض العلماء نجمع بينهما بان نقول حديث
مالك بن حويرث في اخر عمره عليه الصلاة والسلام - [00:18:51](#)

فيكون المعتمد لنا نأخذ بالاخر فالآخر من هدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقال بعضهم انها لا تسن مطلقا لان اكثر
الاحاديث على عدم ذكرها وهذا هو المشمول من من المذهب مذهب الحنابلة - [00:19:09](#)

وفصل قوم فقالوا اذا كان الانسان لا يستطيع ان ينهض رأسا من السجود الى الوقوف فيجب ليعطي جسده حظه من الراحة فجمعوا
بين الاحاديث - [00:19:32](#)